



## مواجهة تحديات قطاع الألبان في الفلبين

تبادل المعرفة بين الأرجنتين والفلبين لتحسين إنتاج الألبان المحلي في الفلبين



### التحدي

نشأ قطاع الألبان في الفلبين مؤخرًا ولم يلقَ تطويرًا بشكلٍ كافٍ، حيث إن أكثر المنتجين من ذوي الأعمال الصغيرة، فالقطيع عندهم يتكون من خمس إلى عشر أبقارٍ تعمل في مزارع لا تزيد مساحتها عادةً عن ثلاثة هكتارات، وتعمل الجمعيات التعاونية بعد ذلك على جمع المنتجات ومعالجتها وإعادة توزيعها. من التحديات التي يواجهها هذا القطاع ندرة المياه وضعف الميكنة وانخفاض الكفاءة الإنتاجية وانخفاض إنتاج العلف ونقص السجلات التي من شأنها أن تساعد في تتبع تطور إنتاج مزارع الألبان. نتيجةً لذلك، يمكن أن يدعم إجمالي الإنتاج ١,٨ في المائة فقط من الاستهلاك المحلي وبالتالي يجب استيراد الباقي.

### نحو إيجاد حل

يهدف المشروع إلى مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه قطاع الألبان في الفلبين عبر تقديم حلول مبتكرة على أساس التجربة والمعرفة الفنية التي حققتها الأرجنتين، والتكيف مع الوضع المحلي واحتياجات ومصالح المنتجين الفلبينيين على أساس نهج مشترك، ومع الهدف النهائي المتمثل في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي للسكان الفلبينيين مع تعزيز الممارسات المستدامة بين مزارعي الألبان المحليين، فإن ذلك يساهم في تحقيق الهدف الثاني للتنمية المستدامة (SDG 2). يحرص هذا المشروع أيضًا تقدمًا نحو تحقيق الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة (SDG 8) حيث إنه يعزز من العمالة المنتجة والعمل المناسب لسكان الفلبين عبر تقديم الحلول الفنية لقطاع الألبان بهدف مواجهة التحديات وزيادة الإنتاج.

عملت الإدارة الوطنية للألبان ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية في الأرجنتين والهيئة الوطنية للألبان في الفلبين معًا بهدف تصميم المشروع وتطبيق مفهوم بايانيهان؛ وهو مفهوم في الثقافة الفلبينية يشير إلى روح الوحدة الجماعية والعمل والتعاون من أجل تحقيق هدف معين، وتعكس روح بايانيهان قيم الفلبينيين لمساعدة بعضهم البعض، خاصة في أوقات الشدائد ودون توقع أي شيء في المقابل. أصبحت هذه السمة الثقافية الاجتماعية ميزة قيمة يمكن تكرارها في المشاريع المستقبلية في الأرجنتين والمنطقة، حيث توجد عادةً روح ارتباط ضعيفة في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية.

اعتمد المشروع منهجية العمل الجماعي لإحداث تغييرات في ممارسات الإدارة والمعرفة ونقل التكنولوجيا، وتستخدم هذه المنهجية على نطاقٍ واسعٍ في الأرجنتين عبر برنامج التغيير الريفي، وتشكل سياسة عامة ناجحة تُمكن المنتجين والجمعيات التعاونية على حد سواء – عبر المشورة والدعم الفني لوكلاء الإرشاد – من تحسين مؤشراتهم الإنتاجية وقدرتهم الإدارية وتحقيق الحجم والقدرة التنافسية من الترابطية.

تشكّلت مجموعات من عشرة منتجين بالتنسيق مع وكيل من الهيئة الوطنية للألبان والذين تلقوا تدريبًا في منهجية العمل الجماعي، ويسهل العمل في مجموعات المهام الممتدة وهذا أمرٌ مهمٌ جدًا لنقل المعرفة، مما يجعل استخدام وقت الفلبينيين والموارد المتاحة أكثر كفاءة.



يحمل تدريب الفنيين بالهيئة الوطنية للألبان (NDA) أهمية خاصة من حيث استدامة المشروع، حيث إن وجود فريق فني مؤزَع إقليمياً يضمن استمرارية أنشطة التوسع بمجرد اكتمال المشروع بناءً على القدرات المثبتة في إطار مبادرة التعاون هذه.

بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن تطبيق منهجية العمل الجماعي المستخدمة على مجموعة متنوعة من الموضوعات والإنتاج في قطاع الزراعة والأغذية الزراعية، ويمكن تكرارها في حالات ودول مختلفة، ولتنفيذها، فإن الشرط الوحيد الضروري هو وجود مؤسسة محلية ذات حضور إقليمي تقوم بأعمال التوسع.

#### جهة الاتصال:

الاسم: الإدارة العامة للتعاون الدولي  
المنظمة: وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية وشؤون العبادة في الأرجنتين  
عنوان البريد الإلكتروني: [dgcin@mrecic.gov.ar](mailto:dgcin@mrecic.gov.ar)

شارك المزارعون المحليون العاملون بالألبان وأعضاء الجمعيات التعاونية الخاصة بالمعالجة جنباً إلى جنب مع وكلاء الهيئة الوطنية للألبان (NDA) في أنشطة تدريبية حول تغذية الماشية وإدارة الإنجاب وجودة الحليب بالإضافة إلى جمع البيانات وتحميلها في قاعدة البيانات عبر الإنترنت. **إجمالاً، تم تشكيل وتعزيز سبع مجموعات من منتجي الألبان من أربع مقاطعات فلبينية وتدريب ٢٦ فنيًا بالهيئة الوطنية للألبان (NDA) من أجل إحداث تغييرات في ممارسات إدارة ونقل التقنيات المطبقة على قطاع الألبان.**

تتمثل إحدى النتائج الرئيسية المتوقعة لهذه المبادرة في إنشاء قاعدة بيانات على الإنترنت توفر معلومات موضوعية ويمكن الوصول إليها عن تطور الإنتاج من خلال الجمعيات التعاونية والمنتجين، وهذا سيجعل من الممكن تقييم ورصد وتصميم المشاريع والسياسات العامة الخاصة بالقطاع، ومن ثم فإن هذا يشكل حلاً ملموساً لنقص المعلومات الموثوقة التي يقدمها قطاع الألبان في الفلبين.

اسم المشروع: مواجهة تحديات قطاع الألبان في الفلبين

الدول / الأقاليم: الأرجنتين، الفلبين

المرشّح: الأرجنتين

هدف (أهداف) التنمية المستدامة: ٢-٣، ٢-٤، ٨-٣، ١٧-٩

مقدم الدعم: الصندوق الأرجنتيني للتعاون الدولي (FO.AR)

هيئات التنفيذ:

الأرجنتين: الإدارة العامة للتعاون الدولي (وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية وشؤون العبادة) والإدارة الوطنية للألبان (وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسماكية)

الفلبين: الهيئة الوطنية للألبان

حالة المشروع: قيد التنفيذ

فترة المشروع: ٢٠١٧-٢٠٢٠

رابط الممارسة الجيدة: غير متوفر